خطبة صلاة العيد الفطر مكتوبة

"إنّ الحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويجافي نقمه ويكافي مزيده، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، اللهم صلّ على سيدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ برّ، وارض اللهمّ عن الصحابة والتابعين ومن والاهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين، وبعد"

اخوة الإيمان والعقيدة، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته، إنّ وعد الله حقّ فلا شكَّ فيه، وقد استشعرنا ذلك في قلوبنا قبل أبصارنا، فهو من وعدنا بفرحة عيد الفطر، وهو من جعلها البُشرى لنا لاستقبال الفرحة الثانية يوم نلقاه وهو راضٍ عنّا، حيث حدّثنا رسولنا المصطفى عليه الصّلاة والسَّلام أنّ للصائم فرحتان، فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، وفرحة الفطر هي الفرحة التي يعيشها المسلم الصائم في عيد الفطر، تلك التي تغمر القلب في مشاعرها الجميلة، وهو ما يجب على المُسلم أن يحرص عليه، فإظهار الفرحة هو أحد صور تعظيم شعائر الله التي تدلُّ على سلامة القلب، وعلى سلامة الفطرة التي يحملها بين ضلوعه، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: "قَدِمَ رسولُ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- المدينةَ ولهم يَومانِ يَلعَبون فيهما، فقال: ما هذانِ اليَومانِ؟ قالوا: كُنَّا نَلعَبُ فيهما في الجاهِلِيَّةِ، فقال -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم-: إنَّ اللهَ قد أبدلكم بهما خَيرًا منهما؛ يَومُ الأضحى، والفِطْرِ" [فاحرصوا على هويّتهكم الخاصّة التي اختارها الله تعالى لكم، واشمخوا برؤوسكم أنّكم عباد الله المُسلمين الحَريصيين على طاعته، ولا يغرنّكم بالله الغرور، فهذه الدّنيا قصيرة ولو طالت، وهذه الأعمار فانية ولو طالت في سنواتها، ولا نغترّ بأعمالنا يا اخوتي، فالحمد لله واجب مع كلّ طاعة، فهو الهادي، ومن يهده الله فلا مُضلَّ له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، وإنّ عبادة الله تعالى ليست حكرًا على شهر رمضان، فربّ رمضان باقٍ في جميع الشّهور، وجميع الأزمان، بل اخرجوا من مدرسة رمضان كما أراد الله لكم، لتكونوا من عباده المرضيين الذين لا تأخهم به لومة لائم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....